

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بعينه قصده رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكره ابن بطال أيضا قال و قيل معناه إن الله
يتفضل بتضعيف الثواب لقارئها و يكون منتهى التضعيف إلى مقدار ثلث ما يستحق من الأجر على
قراءة القرآن من دون تضعيف أجر قال و فى بعض روايات هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه
و سلم حشد الناس و قال ساقرأ عليكم ثلث القرآن فقرا (قل هو الله أحد) قال المازري و
هذه الرواية تقدر فى تأويل من جعل ذلك لشخص بعينه .

قال القاضي عياض قال بعضهم قال الله تعالى (^ أَلر كُتَابُ أَحْكَمْت آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَلْت مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ خَبِيرٍ) ثم بين التفصيل فقال (أن لا تعبدوا إلا الله) (فهذا فصل الألوهية ثم قال (^
إِننَى لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَ بَشِيرٌ) و هذا فصل النبوة ثم قال (^ و أن استغفروا ربكم ثم
توبوا إليه) (فهذا فصل التكليف و ما وراءه من الوعد و الوعيد و عامة أجزاء القرآن
مما فيه من القصص فمن فصل النبوة لأنها من أدلتها و فهمها أيضا و هذا يدل على أن (! 2
2 !) جمعت الفصل الأول .

قلت مضمون هذا القول أن معانى القرآن ثلاثة أصناف الإلهيات و النبوات و الشرائع و أن
هذه السورة منها الإلهيات و جعل صاحب هذا القول الوعد و الوعيد و القصص من قسم